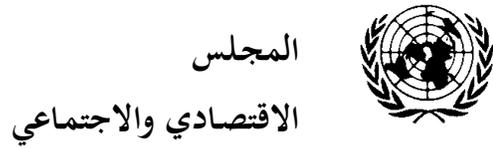


Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/2009/9
22 October 2009
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

ورشة عمل إقليمية حول إحصاءات الهجرة الدولية
القاهرة، 30 حزيران/يونيو - 3 تموز/يوليو 2009

موجز

نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ورشة عمل إقليمية حول إحصاءات الهجرة الدولية بالتعاون مع شعبة السكان بالأمم المتحدة ومنظمة العمل العربية ومشروع البرنامج الإحصائي الأوروبي-المتوسطي الثاني (ميدستات 2) في الفترة من 30 حزيران/يونيو إلى 3 تموز/يوليو 2009 في القاهرة، جمهورية مصر العربية.

وهدفت ورشة العمل إلى دعم وتحسين المعرفة بالتوصيات الدولية، والمفاهيم والمعايير حول إحصاءات الهجرة الدولية، ومناقشة المصادر المختلفة للبيانات، وعرض ومناقشة الطرق والأساليب المختلفة لجمع وإنتاج المؤشرات وطرق النشر، ومناقشة الهجرة الدولية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا، وتبادل الخبرات بين المشاركين في هذا المجال والتعرف على الممارسات الجيدة.

وحضر ورشة العمل 50 ممثلاً عن الأجهزة الإحصائية الوطنية ومن وزارات الداخلية من بلدان منطقة الإسكوا، بالإضافة إلى الجزائر والمغرب وتونس، وخبراء من منظمات إقليمية ودولية بما في ذلك الإسكوا وشعبة السكان بالأمم المتحدة ومشروع ميدستات 2 والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة العمل العربية وجامعة الدول العربية ومستشاراً دولياً في مجال إحصاءات الهجرة الدولية).

وخلصت ورشة العمل إلى مجموعة من التوصيات تنقسم إلى توصيات عامة حول الهجرة الدولية وإلى توصيات خاصة تتعلق بالاجتماع.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	1 مقدمة
الفصل		
3	17-2 أولاً- الخلاصة والتوصيات
3	9-2 ألف- توصيات عامة
4	17-10 باء- توصيات خاصة متعلقة بالاجتماع
5	67-18 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
5	33-19 ألف- المحور الأول: الهجرة الدولية والتنمية: الآثار المترتبة عن جمع البيانات
8	40-34 باء- المحور الثاني: التوصيات الدولية والاعتبارات المنهجية
9	48-41 جيم- المحور الثالث: قياس الهجرة باستخدام مصادر متنوعة للبيانات
10	58-49 دال- المحور الرابع: بيانات الهجرة الدولية: التحديات في التجميع والنشر
12	63-59 هاء- المحور الخامس: إحصاءات الهجرة الدولية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية
12	67-64 واو- المحور السادس: الخطط المستقبلية والأوراق الوطنية
14	75-68 ثالثاً- تنظيم الأعمال
14	69-68 ألف- مكان وتاريخ عقد الاجتماع والمشاركون
14	74-70 باء- الافتتاح
15	75 جيم- جدول الأعمال
المرفقات		
16	 المرفق الأول- قائمة المشاركين
23	 المرفق الثاني- قائمة الوثائق
24	 المرفق الثالث- قائمة الجداول المقترحة

مقدمة

1- نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ورشة عمل إقليمية حول إحصاءات الهجرة الدولية بالتعاون مع شعبة السكان بالأمم المتحدة ومنظمة العمل العربية ومشروع البرنامج الإحصائي الأوروبي-المتوسطي الثاني (ميدستات 2)، وذلك في الفترة من 30 حزيران/يونيو إلى 3 تموز/يوليو 2009، في فندق سميراميس بالقاهرة، جمهورية مصر العربية.

أولاً- الخلاصة والتوصيات

ألف- توصيات عامة

2- تعتبر الهجرة الدولية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في تركيبة السكان في العالم، وتلعب دوراً رئيسياً في التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العالم. وقد وضعت الأمم المتحدة الهجرة الدولية على رأس جدول أعمالها، وفي عام 2006 كان السؤال المركزي في الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية هو كيفية تعزيز التأثير الإيجابي للهجرة مع الحد من آثارها السلبية. ولقد أدى حوار 2006، إلى إنشاء المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية. وستعقد الجمعية العامة في عام 2013 حواراً آخر رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية. ليس أمام المجتمع الدولي سوى زمن وجيز بين عامي 2009 و2013، للعمل على تحسين بيانات الهجرة الدولية، وفي هذا الصدد، شجع الاجتماع البلدان الأعضاء على إعادة النظر في السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بجمع بيانات الهجرة الدولية لضمان إنتاج إحصاءات تلبى المعايير الدولية بحلول عام 2013.

3- بغية ضمان توفير إحصاءات الهجرة الدولية القابلة للمقارنة لصياغة السياسات، وتعزيز توحيد المفاهيم والتعريفات والتصنيفات على الصعيدين الإقليمي والوطني، أكد الاجتماع على البلدان الأعضاء بأن تنفذ توصيات المرجعين الصادرين عن الأمم المتحدة، وهما "توصيات بشأن إحصاءات الهجرة الدولية، التنقيح 1" (الأمم المتحدة، 1998)، و"مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان والمساكن، التنقيح 2" (الأمم المتحدة، 2008).

4- يتعين على البلدان الاهتمام بالطريقة التي سيتم من خلالها تعداد السكان باعتبارهم مقيمين أو متغيبين مؤقتاً أو مستبعدين، وذلك خلال تنفيذ جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2010. وفي هذا الخصوص أوصت الأمم المتحدة بأن تنفذ الدول التعداد على أساس الأمر الواقع، وذلك بشمل جميع الأشخاص الذين يقيمون حالياً في البلد المعين والمهاجرين غير النظاميين والعمال المهاجرين في معسكرات العمل الذين تنطبق عليهم سمة المقيمين.

5- أقر المشاركون بأهمية التوفيق بين المصادر المختلفة لإحصاءات الهجرة الدولية من أجل توفير أفضل التقديرات الممكنة لمؤشرات الهجرة، وتم التأكيد على أن المصادر المختلفة غالباً ما تسفر عن أرقام مختلفة لنفس المؤشر نتيجة اختلاف أساليب التسجيل. فبدلاً من محاولة التوفيق بين هذه البيانات رأى الاجتماع أن من الأفضل والأهم توثيق هذه الاختلافات وتفسيرها.

6- أكد الاجتماع على أهمية البيانات الإدارية باعتبارها مصدراً متكاملاً للمعلومات عن إحصاءات الهجرة الدولية، على أن يتعين على المستخدمين أن يدركوا أن المصادر الإدارية عادة تحصى عدد الأحداث وليس عدد الأشخاص.

7- حث المشاركون على أهمية الشفافية كهدف في فعالية صنع السياسات وضمان للحصول على وجهة نظر المستخدمين لغرض تحسين نوعية البيانات. وتحقيقاً لذلك أكد الاجتماع على أنه يتعين على الأجهزة الإحصائية الوطنية والوزارات المعنية كالدخالية والعمل والهجرة العمل معاً وبشكل وثيق من أجل تسهيل الحصول على البيانات الإدارية وتحسين نوعيتها.

8- وأكد المشاركون على ضرورة مواصلة العمل في مجال قياس الهجرة الدولية على المستوى الإقليمي وطلبوا من الإسكوا وشركائها، بما في ذلك إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة ومنظمة العمل العربية وجامعة الدول العربية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ومشروع ميدستات 2، مواصلة بناء القدرات الوطنية للبلدان الأعضاء في الإسكوا والبلدان العربية الأخرى من خلال تنظيم ورش العمل التدريبية وتبادل الخبرات والتجارب المفيدة وتطوير البرامج والمشاريع القطرية.

9- ورحب المشاركون بإعلان الإسكوا عن طلبها من خبير استشاري إعداد ملف تدريبي بغرض مساعدة البلدان في تنفيذ توصيات الأمم المتحدة بشأن منطقة الإسكوا حول إحصاءات الهجرة الدولية.

باء- توصيات خاصة متعلقة بالاجتماع

10- حيث ان التعدادات هي أحد المصادر الرئيسية لبيانات الهجرة الدولية، رأى الاجتماع أن جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2010 هي فرصة جيدة لتحسين وجود احصاءات جيدة وقابلة للمقارنة للهجرة الدولية في البلدان العربية.

11- ورأى الاجتماع أهمية قياس حركة اليد العاملة في منطقة الإسكوا، وفي هذا الإطار شجع البلدان على تحسين النظم الإدارية للحصول على إحصاءات جيدة من المعابر الحدودية ومن تصاريح العمل والإقامة. ولاحظ أن المصادر الإدارية في أغلب الأحيان تحصي عدد الأحداث وليس عدد الأشخاص، ولهذا يتعين على المستخدمين أخذ ذلك في الاعتبار عند استخدامهم للمصادر الإدارية.

12- وحث الاجتماع على ضرورة وجود نوعية جيدة من البيانات عن هجرة الشباب للمساعدة في صياغة السياسات والاستراتيجيات.

13- وأكد الاجتماع على الحاجة إلى نشر البيانات في الوقت المناسب، وعليه رأى الاجتماع أنه ينبغي تقديم تقرير مبسط وموجز عن النتائج الرئيسية لتحليل البيانات لضمان نشرها على نطاق واسع بين صانعي السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين.

14- أشارت ورشة العمل إلى دور مسوح الأسر المعيشية في عمليات جمع البيانات المتعلقة بالهجرة الدولية والمهاجرين الدوليين وأثر الهجرة الدولية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأوصى الاجتماع بإجراء مسوح الأسر المعيشية بصورة منتظمة بغرض جمع البيانات ذات الصلة بالسياسة العامة للهجرة، وبأنه يمكن أن تتخذ مسوح الأسر المعيشية شكل مسوح متخصصة حول الهجرة، أو شكل إضافة استبيانات فرعية للمسوح الموجودة مثل مسح المؤشرات المتعددة، ومسح القوة العاملة، ودراسة قياس مستويات المعيشة، والمسح الديمغرافي والصحي.

15- استعرضت ورشة العمل الشكل العام للاستبيانات النموذجية لمسوح الأسر المعيشية حول الهجرة الدولية الذي قام بإعداده مشروع ميدستات 2، وأوصت بأن تتضمن هذه الاستبيانات النموذجية أسئلة أو أقساماً أساسية إلزامية لضمان المقارنة بين البلدان، وأسئلة أو أقسام اختيارية لإعطاء البلدان فرصة اختيار الأسئلة وفق احتياجاتها الوطنية.

16- وثمن الاجتماع الجهود التي بذلها مشروع ميدستات 2 في مجال إحصاءات الهجرة الدولية وخبرته التي تنطوي على الكثير من الدروس، وشجعت بلدان الإسكوا غير الأعضاء في مشروع ميدستات 2 على الاستفادة من هذه التجربة.

17- لقد تبين من البحث الذي قامت به الإسكوا حول نشر إحصاءات الهجرة على أساس التبويبات الأساسية وغير الأساسية التي ضمنت في مطبوع الأمم المتحدة "توصيات بشأن إحصاءات الهجرة الدولية - التنتجح 1-1998"، أن البلدان الأعضاء تنشر عدداً محدوداً فحسب من تلك التبويبات. وعليه أشار المجتمعون إلى أن التبويبات حسب توصيات الأمم المتحدة كثيرة ومعقدة، وفي هذا الإطار قامت الأمانة العامة بإعداد تبويبات مبسطة تم توزيعها على المشاركين لمناقشتها، وكان هناك توافق عام في الآراء على أن مجموعة التبويبات التي اقترحتها الأمانة العامة خياراً قابلاً للتطبيق لإبلاغ بلدان المنطقة عن إحصاءات الهجرة في الوقت الحالي(*).

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

18- تضمن برنامج عمل الورشة ستة محاور ركزت على المواضيع التالية: (أ) الهجرة الدولية والتنمية: الآثار المترتبة عن جمع البيانات؛ (ب) التوصيات الدولية والاعتبارات المنهجية؛ (ج) قياس الهجرة باستخدام مصادر متنوعة للبيانات؛ (د) بيانات الهجرة الدولية: التحديات في التجميع والنشر؛ (هـ) إحصاءات الهجرة الدولية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ (و) الخطط المستقبلية.

ألف- المحور الأول: الهجرة الدولية والتنمية: الآثار المترتبة عن جمع البيانات

19- خلال جلسات هذا المحور تم عرض ومناقشة مجموعة من الأوراق ركزت على المواضيع التالية: الهجرة الدولية في البلدان العربية والسياسات المتعلقة بها، والهجرة والتنمية في الأمم المتحدة وفي بلدان الخليج العربي وهجرة الشباب وإحصاءات الهجرة الدولية: السياسات والتنمية.

20- تناولت الورقة حول الهجرة الدولية في البلدان العربية عدة مواضيع أهمها السمات والفرص والتحديات وأهمية جودة البيانات، وتتلخص أهم السمات التي تتصف بها الهجرة الدولية في البلدان العربية في نوعية الهجرة التي تشمل الهجرة الدائمة والمؤقتة وهجرة العمال وهجرة الأدمغة والهجرة غير الشرعية، وهجرة الترانزيت. وأصبح المهاجرون في دول مجلس التعاون الخليجي يمثلون نسبة عالية من مجموع السكان في تلك البلدان، وتلاحظ الزيادة الواضحة في هجرة المرأة من الجنسية الآسيوية للعمل في البلدان العربية وخاصة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما ارتفعت نسبة تحويلات المهاجرين المالية من البلدان العربية

(*) المرفق الثاني، قائمة الوثائق.

وإليها، وتحديدًا في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تعتبر هذه البلدان أهم مصدر للتحويلات في المنطقة العربية.

21- وحول السياسات المتعلقة بالهجرة الدولية، رأت الورقة أهمية التعاون بين البلدان العربية لإنشاء آلية تشاور إقليمي بين البلدان العربية المرسله والمستقبله للهجرة الدولية، والبلدان العربية المستقبلية والبلدان الآسيوية المرسله، والبلدان العربية المرسله والبلدان الأوروبية المستقبلية، لمناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك والتي قد تساعد في وضع السياسات التي تعود بالفائدة لكل الأطراف، بما في ذلك تبادل البيانات التي يتم تجميعها من المسوح والتعدادات والسجلات الإدارية، وتبادل البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمالة غير القانونية وتهريب الأشخاص عبر الحدود، بالإضافة إلى بحث الوسائل المناسبة للاستفادة القصوى من ظاهرة الهجرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل من البلدان المرسله والمستقبله.

22- وتناولت الورقة المتعلقة بالهجرة والتنمية في الأمم المتحدة موضوع السياسات العالمية والسياسات المترتبة على جمع البيانات والتعاريف الدولية لمخزون وتدفقات الهجرة، والهجرة الطويلة الأمد، "أكثر من سنة"، والقصيرة الأمد، "أقل من سنة"، والهجرة الطوعية والهجرة القسرية والهجرة القانونية وغير القانونية.

23- وتمت الإشارة إلى أنشطة الأمم المتحدة في مجال الهجرة الدولية والتنمية، مثل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي انعقد في القاهرة في عام 1994، والحوار الرفيع المستوى الذي انعقد بشأن الهجرة الدولية والتنمية في عام 2006 والذي برزت فيه فكرة إنشاء المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، والمجموعة العالمية للهجرة التي تتكون من ثلاث عشرة منظمة من منظمات الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للهجرة. وهناك بعض الأنشطة العالمية الكبرى التي ستعقد قريباً مثل الاجتماع الثالث للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية الذي سيعقد في أثينا في الفترة من 2 إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2009، حول محور دمج سياسات الهجرة مع استراتيجيات التنمية من أجل الفائدة للجميع، والحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي سيعقد في عام 2013.

24- وخلصت الورقة إلى بعض التوصيات التي شملت إضافة بعض الأسئلة الأساسية عن الهجرة الدولية إلى استبيان جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2010، ونشر مخرجات التعداد بأسرع فرصة ممكنة وتجميع وإنتاج البيانات الإدارية ذات العلاقة، وإضافة بعض الأسئلة في مسوح الأسرة، وتوفير البيانات والاهتمام ببناء القدرات.

25- وتضمن هذا المحور ورقة حول الهجرة والتنمية في دول الخليج والتي ألفت الضوء على موضوعات مختلفة شملت دور العمالة الوافدة في تنمية الدول الخليجية الغنية رأسمالياً وفجوة السياسات والممارسات وانعكاساتها على التنمية في منطقة الخليج، والآثار السلبية والإيجابية التي يترتب عليها التعاقد المؤقت للعمالة، فأغلب العمالة المؤقتة الوافدة لدول الخليج هي عمالة غير ماهرة، أو شبه ماهرة، تنتقل وفق عقود عمل محدودة قابلة للتجديد ويرتبط تواجدها في البلدان المستقبلية بالطلب على العمل، ويستمر ارتباطها بالموطن الأصلي من خلال التحويلات المالية بغرض الإنفاق الاستهلاكي أو الاستثمار.

26- ويتطلب تنظيم العمالة الوافدة الي الخليج رسم سياسات واستراتيجيات فعالة، إضافة إلى التنسيق مع البلدان المرسله من أجل الاستفادة من العمالة الوافدة في المجالات المختلفة مع حماية سوق العمل المحلي وتقادي تكس العمالة، من قبل الشركات وأصحاب العمل، غير المرغوب فيها في البلدان المستقبلية والتي ينتج عنها ارتفاع معدل البطالة. ويجب الفصل بين السياسات الرسمية والممارسات غير الرسمية، حيث أن السياسات الرسمية تركز على استفادة البلدان المرسله والمستقبله ويتم رسم هذه السياسات وفق متطلبات محددة،

أما الممارسات غير الرسمية فهي محكومة بمعايير الربحية التجارية البحتة للشركاء غير الرسميين الذين تتعدد أهدافهم وتتضارب.

27- وكان موضوع "إحصاءات الهجرة الدولية: التحديات والحلول"، هو أحد المواضيع التي تضمنها المحور الأول من ورشة العمل، ففي الأونة الأخيرة تزايد الطلب على الإحصاءات ذات الجودة العالية في مجال الهجرة، ولكن الإلمام بالتعاريف الواضحة في هذا المجال، والترتيبات القانونية ومصادر البيانات والأنظمة المعمول بها لتجميع البيانات داخل البلدان وفيما بينها، تمثل جميعها تحدياً لكل من البلدان المرسلة والمستقبلة للهجرة الدولية. فقد يختلف تعريف الأمم المتحدة للمهاجر الدولي عن تعريف كل بلد ومن تعريف كل وكالة مجمعة للبيانات، إضافة إلى تنوع المصادر واختلاف الأهداف لتجميع البيانات في كل مصدر. فقد تكون أهدافاً إدارية أو لاستيفاء حاجات سياسية معينة وليس بالضرورة أن تكون متعلقة بإحصاءات الهجرة الدولية.

28- وتشمل أهم المصادر لإحصاءات الهجرة الدولية: التعدادات والسجلات الإدارية وقواعد البيانات عن تصاريح الإقامة وأذونات الإقامة وبيانات اللجوء والمسوح المختلفة وبيانات الجمارك والمسوح التي تجري على النقاط الحدودية.

29- وقد تساعد بعض الإجراءات التي يمكن للبلدان أن تتخذها في إيجاد بعض الحلول للصعوبات والتحديات التي تواجه إحصاءات الهجرة الدولية، مثل التعاون والتنسيق بين الوزارات ذات العلاقة والأجهزة الإحصائية المركزية ومراكز البحث وبناء قدرات المجمعين الوطنيين والشفافية بين منتجي البيانات ومستخدميها، والأنية في نشر البيانات والإعداد الدوري للتقارير العامة واستخدام برامج الحاسوب الجاهزة لبناء قواعد البيانات، هذا بالإضافة إلى وجود الأطر القانونية التي تساعد في الترتيبات المؤسسية في البلد الواحد.

30- وحول هجرة الشباب وعلاقتها بالتنمية، تضمن هذا المحور ورقة عمل ركزت على ملامح ومحددات هجرة الشباب والتحديات التي تواجهها. ومن أهم العوامل الدافعة لهجرة الشباب هو عدم اتساق مخرجات التعليم وسوق العمل القومي مما نتج عنه زيادة كبيرة في معدلات البطالة في بعض البلدان العربية. والجدير بالذكر ان جامعة الدول العربية، ممثلة بمنظمة العمل العربية، تقوم بتنفيذ البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة مما يساعد على الحد من هجرة الشباب، وقد تم اعتماد الفترة 2010-2020 عقداً عربياً للتشغيل وخفض البطالة إلى النصف بحلول عام 2020.

31- وشملت المناقشات حول مواضيع المحور الأول: "الهجرة الدولية والتنمية - الآثار المترتبة عن جمع البيانات"، عدة مواضيع أهمها مصادر البيانات والمفاهيم والتعاريف وكيفية قياس الهجرة الدولية وهجرة الشباب والتعاقد المؤقت للعمالة وأهمية تحسين ووفرة بيانات أنية وجيدة، ونشر البيانات بصورة دورية، وآليات التنسيق والتعاون بين البلدان المرسلة والبلدان المستقبلة.

32- ففي مجال مصادر البيانات، أشار المشاركون إلى ضرورة استخدام جميع المصادر المتاحة المتعلقة بإحصائيات الهجرة الدولية، بما في ذلك التعدادات والسجلات الإدارية والمسوحات الأسرية المتخصصة لإعداد إحصاءات ذات جودة عالية مع مراعاة تطبيق التعاريف والمفاهيم الدولية المتفق عليها بغرض إنتاج إحصاءات قابلة للمقارنة بين البلدان. وتعرضت المناقشات إلى أهمية التعاون بين المؤسسات الوطنية المختلفة العاملة في مجال الهجرة الدولية، مثل وزارة الداخلية والأجهزة الإحصائية المركزية، وذلك لتحسين جودة البيانات الإدارية المكتملة لبيانات التعدادات والمسوح الأسرية. وخلصت المناقشات إلى أهمية وفرة الإحصاءات الجيدة

والمؤاتية للمساعدة في وضع السياسات والخطط التنموية في مجال الهجرة الدولية، وضرورة إنشاء مرصد إقليمي للهجرة الدولية وتوضيح مهامه وأهدافه وآلية الانطلاق بأعماله.

33- وتطرق المناقشات الي أهمية احصاءات الهجرة الدولية في رسم الخطط واتخاذ القرارات المبنية على الحقائق، وعليه فان اجراء ونشر البحوث والتحليل المععمق من الأهمية بمكان لصياغة السياسات وتقييم فعاليتها.

باء- المحور الثاني: التوصيات الدولية والاعتبارات المنهجية

34- تم مناقشة ثلاث أوراق عمل في هذا المحور وهي: توصيات الأمم المتحدة بشأن إحصاءات الهجرة والتعدادات السكانية، والمفاهيم والتعريفات الأساسية، ونحو تنفيذ التوصيات المتعلقة بالهجرة الدولية على الصعيد الإقليمي - تجربة مشروع ميدستات 2، وإعداد بيانات موحدة وقابلة للمقارنة حول الهجرة الدولية - ما هي التحديات وماذا يمكن فعله.

35- عرضت الورقة الأولى توصيات الأمم المتحدة المتضمنة في مطبوعي الأمم المتحدة "مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان والمساكن لعام 2010، التنقيح 2 - الأمم المتحدة 2008" و"توصيات الأمم المتحدة بشأن إحصاءات الهجرة الدولية - التنقيح 1 - الأمم المتحدة 1998". وشمل العرض تعاريف لبعض المصطلحات لقياس الهجرة الدولية مثل مكان الإقامة الاعتيادية وبلد الولادة، وبلد المواطنة، والفرق بين الهجرة الطويلة الأمد والقصيرة الأمد، وتضمن العرض بعض التوبيبات لجمع البيانات وفق النوع الاجتماعي والفئة العمرية.

36- أما الورقة الثانية في هذا المحور فقد قدمت عرضاً شمل أنشطة البرنامج الإحصائي الأوروبي- المتوسطي الأول والثاني (ميدستات 1 وميدستات 2)، وتناولت إصدارات كل منهما وأنشطته وإنجازاته، ففي البرنامج الأول تم التركيز على تقييم وضعية إحصاءات الهجرة الدولية، وتقوية التعاون بين المؤسسات الوطنية العاملة في هذا المجال، وتعزيز أساليب جمع البيانات مثل أنظمة بطاقات العبور والإقامة والمسوح المختلفة.

37- وعرضت الورقة الأهداف الأساسية لمشروع ميدستات 2 والتي تركزت أساساً على بناء القدرات الوطنية من خلال عدة أنشطة كالتدريب والدعم الفني والذي نتج عنه بعض الإنجازات في البلدان الأعضاء شملت تحسين وتطوير نظام تسجيل البيانات إلكترونياً في بعض البلدان ونشر بعض التوبيبات وتحسين البيانات المتعلقة بتصاريح الإقامة، وإنشاء مجموعات عمل ولجان وطنية في بعض البلدان، والإعداد لإجراء مسوح لجمع البيانات. وخلصت الورقة إلى عدة مواضيع أهمها استمرار التعاون بين المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال لتحسين أساليب جمع الإحصاءات من خلال مسوح متخصصة للهجرة الدولية.

38- وخلال هذا المحور عرضت ورقة عن كيفية إعداد بيانات موحدة وقابلة للمقارنة عن الهجرة الدولية وأشارت الورقة إلى أن استخدام التعاريف والمفاهيم المتفق عليها دولياً في مجال إحصاءات الهجرة الدولية يمثل أهمية قصوى في جمع البيانات وهي تحدياً كبيراً للبلدان، حيث أن المفاهيم والتعاريف تختلف في أغلب الأحيان بين المؤسسات الوطنية داخل البلد الواحد وبين البلدان المختلفة، وذكرت الورقة أن من أهم الخطوات التي يجب أن تسبق عملية جمع البيانات توحيد المفاهيم والتعاريف. وتطرق الورقة إلى أهم التعاريف الموجودة في "توصيات الأمم المتحدة بشأن إحصاءات الهجرة الدولية - الأمم المتحدة 1998"، بما في ذلك تعريف المهاجر الدولي والمخزون والتدفقات للمهاجرين والوافدين والمواطنة وهجرة العمال، بالإضافة إلى تعريف من ليس لديهم أوراقاً ثبوتية والمهاجرين غير الشرعيين، وتطرق الورقة أيضاً إلى التعاريف المستخدمة في الاتحاد الأوروبي وإلى بعض التجارب الجيدة في بلدان الاتحاد الأوروبي.

39- تضمنت المناقشات أهمية الاستفادة من تعداد السكان والمساكن – دورة 2010، واعتماد التوصيات الدولية وذلك باجراء التعدادات على أساس الامر الواقع وشمل جميع الاشخاص المقيمين والموجودين في البلد لحظة إجراء التعداد، وضرورة شمل العمال المهاجرين والمهاجرين غير الشرعيين في معسكرات العمل والذين تنطبق عليهم مواصفات المقيم العادي.

40- وشملت المناقشات قاعدة بيانات الأمم المتحدة للهجرة الدولية الموجودة على الموقع الإلكتروني www.unmigration.org، وشجع الاجتماع البلدان الأعضاء على توفير تبيويات مفصلة للهجرة حسب الجنس والعمر وبلد المواطنة ومكان الميلاد.

جيم- المحور الثالث: قياس الهجرة باستخدام مصادر متنوعة للبيانات

41- قدمت في هذا المحور أوراق عمل ركزت على المصادر المتنوعة لبيانات الهجرة الدولية بما في ذلك تعدادات السكان والمساكن دورة 2010 والنموذج المقترح لمسوحات الأسر حول الهجرة والذي أعده مشروع ميدستات 2، بالإضافة إلى مصادر السجلات الإدارية.

42- أشارت الورقة المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن دورة 2010 إلى أهمية أن تشمل استمارة التعداد ثلاثة أسئلة أساسية وهي مكان الولادة وبلد المواطنة ومكان الإقامة خلال سنة أو السنوات الخمس السابقة للتعداد. وذكرت الورقة أن تعدادات السكان والمساكن دورة 2010، تعتبر فرصة جيدة لتحسين إحصاءات الهجرة الدولية، فعلى البلدان الأعضاء أن تقوم بإعداد التبيويات المتعلقة بهذه البيانات ونشرها في الوقت المناسب للمساعدة في وضع السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالهجرة.

43- وخلال هذا المحور تم عرض ومناقشة نموذج الاستبيانات المقترحة من مشروع ميدستات 2 لجمع إحصاءات الهجرة الدولية، وهو عبارة عن ستة استبيانات مختلفة لجمع بيانات متعددة حول الهجرة الدولية لتحقيق أهداف معينة تساعد على وضع السياسات والخطط والاستراتيجيات المتعلقة بالهجرة الدولية.

44- وتم عرض ومناقشة السجلات الإدارية، بما في ذلك البيانات المتوفرة من تصاريح العبور والتسجيلات التي تتم على الحدود، والتوصيات الدولية في هذا المجال والتي تتضمن جمع معلومات حول مدة الإقامة وبلد الإقامة الاعتيادية وبلد المواطنة والغرض من الإقامة، وأشارت الورقة إلى أنه من الأفضل تبادل البيانات بين البلدان المرسله والبلدان المستقبله لتحسين جودة المعلومات.

45- وأشارت الورقة إلى البيانات الأخرى التي يفترض تجميعها وفق التوصيات الدولية وهي تاريخ الوصول والمغادرة، والجنس وتاريخ الميلاد وبلد الميلاد والحالة الاجتماعية والعنوان ومستوى التعليم والعمل.

46- وتطرقت الورقة إلى وضعية بيانات العبور في بلدان منطقة الشرق الأوسط وذكرت بان معظم البلدان تطلب من كل المسافرين، المواطنين وغير المواطنين، بإكمال بطاقة العبور عند الوصول والمغادرة، وحيث ان معظم البلدان لديها نظام حاسوب لإدخال البيانات لغرض الاستخدامات الإدارية وليس للأغراض الإحصائية ما عدا بعض البلدان التي أدخلت تعديلات على بطاقات العبور بغرض تجميع إحصاءات عن الهجرة الدولية، ويجري حالياً في بعض البلدان دراسة امكانية استخدام القراءة الذكية لجوازات السفر لجمع البيانات.

47- وتضمن هذا المحور عرض ورقة عن الأساليب المتبعة لقياس العمالة، ومن أهمها تصاريح العمل والتقارير التي تصدر عن أصحاب العمل، والتي تشمل بعض الإحصاءات عن العمالة الوافدة وإحصاءات البلدان المرسل، ولكن تبقى هنالك بعض التحديات لقياس العمالة الوافدة، وهي قياس العمالة السائبة والعمالة في القطاع غير المنظم.

48- وخلال المناقشات أشار المشاركون إلى الطلب المتزايد على إحصاءات الهجرة التي لا يمكن أن يتم تلبيتها من خلال التعدادات التي تنفذ كل عشر سنوات، لذلك كان لا بد من تحسين البيانات الإدارية لتخدم الأغراض الإحصائية وتكون مكملة لبيانات التعدادات. وأشار المشاركون إلى أن من أهم التحديات التي تواجه إنتاج إحصاءات عن الهجرة الدولية القابلة للمقارنة هو توحيد المناهج والتعاريف بين البلدان العربية. وفي هذا الإطار رأى المشاركون أهمية التنسيق الوثيق في مجال تصاميم المسوحات والمبادئ التوجيهية لاجراء المسوح، واقتروا تصميم نموذج موحد للمسوحات التي تنفذ في مختلف البلدان لتسهيل المقارنات.

دال- المحور الرابع: بيانات الهجرة الدولية: التحديات في التجميع والنشر

49- تضمن هذا المحور مناقشات حول وضعية إحصاءات الهجرة الدولية في بلدان الإسكوا، حيث قُدم عرض عن البيانات المتوفرة من المصادر الأولية والمصادر الثانوية ومقارنتها مع التبويبات التي أوصت بها الأمم المتحدة.

50- وتبين من العرض أن هنالك فجوات كبيرة بين ما هو منشور من قبل البلدان الأعضاء وما هو موصى به دولياً، وأشار المشاركون إلى أن التبويبات المطلوبة من الأمم المتحدة هي تبويبات معقدة وليس من السهل تجميع المعلومات، هذا وقد قامت السكرتارية بعرض ومناقشة مقترح لتبويبات مبسطة، كما هو مبين في المرفق الثالث لهذا التقرير، وجدت قبولاً من المشاركين الذين أشاروا إلى أن مثل هذه التبويبات قد تساعد على تحسين نشر إحصاءات الهجرة الدولية في بلدان المنطقة.

51- وخلال هذا المحور، تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتي عمل، ناقشت المجموعة الأولى موضوع تحسين تبادل المعلومات بين الأجهزة الإحصائية الوطنية والوزارات الوطنية، وناقشت المجموعة الثانية موضوع تحسين جودة البيانات وتوحيد التعاريف.

1- المجموعة الأولى

52- ناقشت المجموعة الأولى تحسين تبادل المعلومات بين الأجهزة الإحصائية الوطنية والوزارات الوطنية. وشارك في المجموعة الأولى البلدان التالية: عُمان والأردن وقطر والإمارات العربية المتحدة والمغرب والجمهورية العربية السورية ومصر والعراق.

53- وتمت مناقشة عدة مواضيع شملت أهمية جمع ونشر البيانات في الوقت المناسب وضرورة العمل على تطوير الممارسات العملية للتعامل مع حساسية البيانات وسريتها، وقيام تعاون على المستوى الوطني والإقليمي والعمل على تحسين وضعية البيانات.

54- خلال المناقشات تبادلت البلدان تجاربها الوطنية في مجال التعاون والتنسيق بين الوزارات المختلفة التي لديها أنشطة في مجال الهجرة الدولية، فهنالك بعض البلدان قامت بتطوير نموذج موحد لجمع البيانات وتحديد نقاط ارتكاز مسؤولة عن جمع وتزويد البيانات في كل وزارة مثل وزارة الداخلية والعمل والصحة.

55- وأوضحت المناقشات أن هنالك قواعد للبيانات في وزارات الداخلية تعمل بعض بلدان المنطقة على إنشاء رابط إلكتروني بينها وبين الوزارات الأخرى.

56- وفي الجانب الآخر، ذكرت بعض البلدان أن هنالك تداخلاً في المسؤوليات بين أكثر من جهة، ويتمثل التحدي في إيجاد نظام يضمن التنسيق والتعاون بين الجهات المختلفة. وخلصت مناقشات المجموعة الأولى إلى بعض المقترحات التي شملت أهمية وجود شبكة لتبادل معاملات الهجرة الدولية بين مختلف البلدان وضرورة الاتفاق على استمارة موحدة لجمع البيانات وأهمية توحيد المفاهيم والتعاريف واستخدام نظام ترميز موحد لجمع البيانات وتعزيز التعاون وعقد اجتماعات دورية بين منتجي البيانات ومستخدميها وأهمية تبادل البيانات بين البلدان المختلفة.

2- المجموعة الثانية

57- وناقشت المجموعة الثانية تحسين جودة البيانات وتوحيد التعاريف، وشارك في المجموعة الثانية البلدان التالية: اليمن والبحرين ولبنان وفلسطين والمملكة العربية السعودية والسودان والجزائر وتونس والكويت.

58- وشملت المناقشات عدة مواضيع يجب أخذها في الاعتبار للوصول إلى بيانات جيدة، بما في ذلك بناء وتعزيز القدرات الإحصائية في البلدان الأعضاء وتوحيد المفاهيم والتعاريف وتكامل مصادر البيانات وتوفير التكنولوجيا الحديثة من برامج الحاسوب لعمليات التدقيق والتصحيح والتعاون والتنسيق بين البلدان المرسله والمستقبله للهجرة، وإجراء تقييم دوري للإحصاءات المتوفرة لتحديد الفجوات والصعوبات لدراسة إمكانية معالجتها. ورأت المناقشات أن التعاون والتنسيق بين منتجي البيانات ومستخدميها له أهميته الفعالة لتحسين جودة البيانات، وتحديدًا بالنسبة لمستخدمي البيانات من المؤسسات والمراكز البحثية والجامعات. وتمت الإشارة إلى أهمية توفير الوثائق المتعلقة بالتوصيات الدولية والتعاريف والمفاهيم المتفق عليها والتجارب الجيدة من البلدان المتقدمة في هذا المجال باللغة العربية، لما لها من كبير الأثر لإثراء المعرفة في هذا المجال والذي قد يساعد البلدان لتطوير جودة بياناتها وتحسينها.

هـ- المحور الخامس: إحصاءات الهجرة الدولية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية

59- تم عرض ومناقشة مجموعة أوراق عمل ركزت على الحاجة إلى بيانات الهجرة الدولية لتعزيز البرامج التنموية في البلدان الأعضاء.

60- شملت الأوراق المقدمة استخدام المسوحات الأسرية لدراسة ديناميكية الهجرة الدولية في المنطقة العربية وكذلك لدراسة الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والحاجة إلى بيانات الهجرة لرسم البيانات وديمغرافية النزوح القسري - آثار إحصاءات الهجرة.

61- تناولت الورقة حول استخدام المسوح من أجل دراسة ديناميكية الهجرة الدولية التغيير المتوقع للسكان في المنطقة العربية، حيث ذكرت الورقة أن المنطقة العربية تقع في المرتبة الثانية للنمو السكاني بعد أفريقيا شبه الصحراوية. ويختلف النمو السكاني بين دولة وأخرى في المنطقة العربية ويتركز في المجموعة العمرية للشباب، مما يستدعي توفير التعليم والتدريب والعمل لهذه المجموعة. وتطرقت الورقة إلى مشروع ميدستات 2 حول مسوح الأسرة المتخصصة لإحصاءات الهجرة الدولية الذي يهدف إلى تحسين الفجوات في البيانات المفصلة لدراسات خصائص ومميزات الهجرة. وأشارت الورقة أن هذا المسح سيركز بشكل أساسي على الهجرة إلى الخارج والهجرة العائدة والراغبون في الهجرة والهجرة الدائرية وهجرة الكفاءات والهجرة غير المنتظمة بالإضافة إلى تحويلات المهاجرين.

62- وتم عرض ومناقشة ورقة أخرى حول مسح الأسرة لدراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية حول الهجرة حيث تطرقت الورقة إلى الدراسة التي نفذت في كل من ألبانيا والإكوادور والمغرب وتهدف الدراسة إلى معرفة تأثير الهجرة على الأطفال الذين تركوا رب الأسرة ولم يرافقوه والتي يمكن تلخيصها في بعدين هما بعد اقتصادي ويتعلق بعرض استخدام التحويلات والثاني بعد ذاتي يتعلق بالصحة والعنف والإحباط.

63- وشمل هذا المحور أيضاً عرض ورقة حول الحاجة إلى بيانات لسياسات الهجرة في دول الخليج. وتطرقت الورقة إلى التحديات التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي في مجال إحصاءات الهجرة، بما في ذلك البطالة وتوطين الوظائف، وتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة تدريجياً ومعالجة الاختلالات الديمغرافية. ومن أجل رسم سياسات واضحة وفعالة في دول المجلس، رأت الورقة انه ينبغي أن تكون البيانات جيدة ومتوفرة من المصادر المختلفة المتكاملة وان تكون هنالك شفافية في التعاون والتنسيق بين كل الأطراف العاملة في مجال إحصاءات الهجرة الدولية.

واو- المحور السادس: الخطط المستقبلية والأوراق الوطنية

1- الخطط المستقبلية

64- انعقدت في اليوم الأخير دائرة مستديرة لمناقشة الخطط المستقبلية والتي تضمنت الأولويات في بناء القدرات وفي جمع البيانات ونشرها وتطبيق المعايير الدولية، وشاركت كل البلدان الأعضاء في مناقشات الطاولة المستديرة. وأشارت البلدان إلى أهمية التدريب والتأهيل في بناء قدرات الكوادر الوطنية، بما في ذلك توفير أجهزة الكمبيوتر والبرامج الحاسوبية المناسبة، ورأت البلدان ان ذلك مسؤولية مشتركة بين المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال والبلدان الأعضاء ولا بد ان تشمل برامج العمل المستقبلي لكل منهما بنداً لبناء القدرات وتعزيزها.

65- وقد تضمنت المناقشات الأمور التالية:

- إقامة دورات تدريبية على المستوى الإقليمي والوطني وتحديد الأولويات في كل دورة حيث تكون المواضيع محددة؛
- إقامة ملتقى دوري يشارك فيه منتجو البيانات ومستخدموها ومتخذو القرارات وخبراء من الإقليم وخبراء دوليون للتباحث والتشاور في القضايا المهمة والجديدة في مجال الهجرة الدولية؛
- القيام بزيارات استطلاعية إلى البلدان المتقدمة في مجال جمع إحصاءات الهجرة الدولية وتحليلها ونشرها؛
- توحيد المصطلحات والتصانيف والمنهجيات؛
- إيجاد آلية وطنية لضمان التعاون والتنسيق بين المؤسسات الوطنية العاملة في هذا المجال؛
- تعزيز التعاون بين مجلس التعاون الخليجي والإسكوا؛
- إنشاء مرصد إقليمي للهجرة الدولية لخدمة البلدان الأعضاء؛
- تطوير نظم جمع المعلومات وإدخال أسئلة متعلقة بالهجرة الدولية في المسوح الدورية المختلفة؛

- تحليل البيانات واجراء الدراسات والبحوث وتوفيرها لصانعي القرارات؛
- تعزيز الوعي الاحصائي والترويج لأهمية الإحصاءات في هذا المجال؛
- توفير الوثائق والمطبوعات باللغة العربية.

2- الأوراق الوطنية

66- قام ثلاثة عشر بلداً عربياً بعرض ومناقشة تجاربها الوطنية في مجال جمع إحصاءات الهجرة الدولية ونشرها، وهي: الأردن ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين والجمهورية العربية السورية والسودان والعراق وسلطنة عُمان وفلسطين والجزائر ولبنان ومصر واليمن والمغرب. وركزت الأوراق على مواضيع مختلفة شملت مصادر البيانات والعلاقة بين الجهات الوطنية المختلفة العاملة في معظم مجالات إحصاءات الهجرة. وأشارت الأوراق الوطنية أن هناك ثلاثة مصادر أساسية للبيانات وهي التعدادات العامة للسكان التي تجري كل عشر سنوات والمسوح الأسرية المختلفة والسجلات الإدارية.

67- وأشارت الأوراق إلى تشارك عدد من المؤسسات الوطنية في جمع إحصاءات الهجرة الدولية، مثل الأجهزة الإحصائية المركزية وإدارة الحدود والإقامة وشؤون الأجانب ووزارات العمل ووزارات الداخلية "مديرية الجنسية وشؤون الأجانب"، ودائرة الأحوال المدنية والجوازات. وتطرق معظم عروض البلدان إلى الصعوبات الأساسية التي تواجه تلك البلدان في تجميع البيانات، وعلى سبيل المثال، عدم وجود برنامج تدريب لدعم الكوادر البشرية وتأهيلها، وعدم وفرة البرمجيات الحاسوبية المناسبة وعدم وجود التنسيق والتعاون بين الجهات الوطنية العاملة في مجال جمع بيانات الهجرة الدولية، واختلاف المفاهيم والتعاريف والمنهجيات بين الجهات المختلفة ذات العلاقة وعدم وجود آليات مناسبة لحصر الهجرة غير الشرعية.

ثالثاً- تنظيم الأعمال

ألف- مكان وتاريخ عقد الاجتماع والمشاركون

68- عقدت ورشة عمل إقليمية حول إحصاءات الهجرة الدولية بالتعاون مع شعبة السكان بالأمم المتحدة ومنظمة العمل العربية ومشروع ميدستات 2 في الفترة من 30 حزيران/يونيو إلى 3 تموز/يوليو 2009 في القاهرة، جمهورية مصر العربية.

69- حضر 50 ممثلاً من الأجهزة الإحصائية الوطنية ومن وزارات الداخلية من بلدان منطقة الإسكوا بالإضافة إلى الجزائر والمغرب وتونس، وخبراء من منظمات إقليمية ودولية (الإسكوا وشعبة السكان بالأمم المتحدة ومشروع ميدستات 2 والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة العمل العربية وجامعة الدول العربية ومستشار دولي في مجال إحصاءات الهجرة الدولية).

باء- الافتتاح

70- افتتح معالي السيد أحمد محمد لقمان، المدير العام لمنظمة العمل العربية، أعمال ورشة العمل رسمياً وأشار في مستهل كلمته إلى مذكرة التفاهم بين المنظمين، "مذكرة تفاهم بشأن التعاون بين منظمة العمل

العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والتي تم التوقيع عليها في آذار/مارس 2008 وإلى البرنامج التنفيذي الذي تم الاتفاق عليه؛ وأكد على أهمية التعاون والتنسيق بين الإسكوا ومنظمة العمل العربية لتنفيذ الأنشطة المشتركة.

71- ورحب المدير العام لمنظمة العمل العربية بمشاركة الخبراء الوطنيين من وزارات الداخلية والخدمة المدنية جنباً إلى جنب، مع الخبراء من الأجهزة الإحصائية المركزية. وفيما يتعلق بالهجرة الدولية حث على تضافر الجهود لتوفير المعلومات الإحصائية الصحيحة والشفافة الخاصة بها، لتكون أمام واضعي البرامج ومتخذي القرارات.

72- ورحب السيد فريديريكو نيتو، مدير شعبة التنمية الاجتماعية، بالحضور وأشار إلى أهمية الاجتماع الذي سيناقش الاحتياجات الإحصائية في مجال دراسة وتحليل الهجرة الدولية والسياسات ذات العلاقة وأثارها من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وذكر السيد نيتو التحديات التي تواجه البلدان العربية والتي من أهمها إيجاد سياسات وطنية فعالة مبنية على الحقائق تساعد على الاستفادة من إيجابيات الهجرة الدولية.

73- ويرغب الاجتماع بتقديم الشكر الجزيل والامتنان العميق لمنظمة العمل العربية على ما قدمته لتنظيم وتنفيذ هذه الورشة من دعم ومساعدة لوجستية بالإضافة إلى التعاون المستمر بين المنظمين. هذا وقد طلب الاجتماع من الإسكوا إرسال رسالة شكر لمعالي السيد أحمد محمد لقمان، المدير العام لمنظمة العمل العربية، لرعايته للاجتماع والتأكيد على ترجمة مذكرة التفاهم بين المنظمين من خلال اجتماعات مماثلة تصب في تحقيق التكامل الإقليمي.

74- كما يرغب الاجتماع بتقديم الشكر الى خبراء ميدستات لمشاركتهم الفعالة والقيمة في أعمال ورشة العمل.

جيم- جدول الأعمال

75- لقد تضمنت ورشة العمل ست جلسات عمل على النحو التالي:

- 1- الافتتاح.
- 2- اعتماد جدول الأعمال.
- 3- المحور الأول: الهجرة الدولية والتنمية: الآثار المترتبة عن جمع البيانات.
- 4- المحور الثاني: التوصيات الدولية والاعتبارات المنهجية.
- 5- المحور الثالث: قياس الهجرة باستخدام مصادر مختلفة للبيانات.
- 6- المحور الرابع: بيانات الهجرة الدولية: التحديات في التجميع والنشر.
- 7- المحور الخامس: إحصاءات الهجرة الدولية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- 8- المحور السادس: الخطط المستقبلية.

المرفق الأول(*)

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

رئيس شعبة الحدود الإلكترونية
وزارة الداخلية
ص. ب.: 331، المنامة
هاتف: 973-17536143
فاكس: 973-17535258
خليوي: 973-36007755
بريد إلكتروني: alshrooqit@gdnpr.gov.bh

الجمهورية العربية السورية

السيد طلال الياس بوفه
المكتب المركزي للإحصاء
أبو رمانه، شارع نزار قباني، دمشق
هاتف: 00963113335830
فاكس: 00963113322292
خليوي: 00963955117169
بريد إلكتروني: cbs.syr@gmail.com

السيد فاضل الشيخ
المكتب المركزي للإحصاء
أبو رمانه، شارع نزار قباني، دمشق
هاتف: 963-11-3336258
بريد إلكتروني: cbs.syr@gmail.com

جمهورية السودان

السيد محمد أحمد يوسف موسى
مدير إدارة إحصاء
الجهاز المركزي للإحصاء
ص. ب.: 700 الخرطوم
هاتف: 00249183777255
فاكس: 00249183771860
خليوي: 00249912561280
بريد إلكتروني: mwadyousif@yahoo.com

جمهورية السودان (تابع)

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد عصام فايز أحمد شواقفه
مساعد المدير العام
الأحوال المدنية والجوازات
وزارة الداخلية
ص. ب.: 3102، عمان
هاتف: 00962-4641159
خليوي: 00962795561744
فاكس: 00962-4641159
بريد إلكتروني: isam.s@cspd.gov.jo

السيد محمد شراري العساف
رئيس قسم الإحصاءات السكانية
دائرة الإحصاءات العامة
ص. ب.: 2015، عمان 11184
هاتف: 96265300700
فاكس: 96265300710
خليوي: 96275352229
بريد إلكتروني: assaf@dos.gov.ja

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيد علي محمد الشحي
مستشار رئيسي بالإدارة المركزية للإحصاء
الإدارة المركزية للإحصاء
وزارة الاقتصاد
ص. ب.: 904 أبو ظبي
هاتف: 971-2-6272606/9712-6123293
خليوي: 971-50-3600063
فاكس: 971-2-6277203/9712-6260000
بريد إلكتروني: alqaishi@economy.ae

مملكة البحرين

السيدة موزه عبدالله الدوسري
أخصائي معلومات، الجهاز المركزي للمعلومات
ص. ب.: 33305، مدينة عيسى
هاتف: 973-17878106
فاكس: 973-17878119
خليوي: 973-39171181
بريد إلكتروني: aldoserimo@cio.gov.bh
السيد ثابت محمد الشروقي

هاتف: 972-2-2422791
خليوي: 972599306480
فاكس: 972-2-2422791
بريد إلكتروني: tamimi_17@yahoo.com
ajaj22@gmail.com

السيد محمد الدريدي
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
رام الله

هاتف: 970-2-2406340 مقسم 227
خليوي: 972-5-99390724
بريد إلكتروني: mdruaidi@pcbs.gov.ps

دولة قطر

السيد محمد سعود البوعينين
رئيس قسم الإحصاءات والمؤشرات الديموغرافية بالإتابة
جهاز الإحصاء
ص. ب.: 7283، الدوحة
هاتف: 974-4958611
خليوي: 974-5809521
بريد إلكتروني: malahmed@planning.gov.qa

دولة الكويت

السيد عيسى ياسين اسماعيل الانصاري
مستشار
الإدارة العامة للهجرة، وزارة الداخلية
ص. ب.: 195، حولي، الرمز البريدي 32002، الكويت
هاتف: 965-24342697
خليوي: 965-99080601
فاكس: 965-24340059/965-24342759

الجمهورية اللبنانية

السيد بيار كميل كساب
رئيس قسم في دائرة التنسيق والمراقبة
وزارة الداخلية والبلديات، المديرية العامة للأحوال
الشخصية
شارع الحمراء، بيروت
هاتف: 961-1-741878
خليوي: 961-71176623
فاكس: 961-1-741878
الجمهورية اللبنانية (تابع)

الآنسة لارا بدر
الجهاز المركزي للإحصاء

السيد مصطفى الأمين مصطفى آدم
مقدم شرطة
هيئة الجوازات والسجل المدني، وزارة الداخلية
الخرطوم
هاتف: 249912399035
فاكس: 249183776258
خليوي: 249912399035
بريد إلكتروني: musgnaid@yahoo.com

جمهورية العراق

السيد أحمد سلمان طعمه
رئيس إحصائيين
الجهاز المركزي للإحصاء
ص. ب.: 8001، بغداد
خليوي: 964-790223170
بريد إلكتروني: ahmed_alardawi@yahoo.com

سلطنة عُمان

الآنسة ميمونة زاهر الإسماعيلي
إحصائية
الإدارة العامة للأحوال المدنية
شرطة عُمان السلطانية
ص. ب.: 871 مسقط 111
هاتف: 968-24510587
فاكس: 968-24521927 و 968-24510582
خليوي: 968-98261150
بريد إلكتروني: Maimuna.Allismaily@dgcs.gov.om

فلسطين

السيد عبد الله عبد العزيز نجار
نائب مدير عام
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
رام الله، فلسطين
ص. ب.: 1647
هاتف: 970-22426340
فاكس: 970-22426342
خليوي: 970-598902252
بريد إلكتروني: abdullah@pcbs.gov.ps

السيد عماد محمود علي شنان
مدير عام
وزارة الداخلية، رام الله

مدينة نصر، القاهرة
هاتف: 202-24021710
فاكس: 202-22636464
خليوي: 0183444978
بريد إلكتروني: pres_capmas@capmas.gov.eg

السيد أحمد سيد مرسي أحمد
مدير إدارة في الجهاز المركزي
للتعبئة العامة والإحصاء
ش 23 حسين رمضان، القاهرة
هاتف: 202010310020
بريد إلكتروني: morsya83@yahoo.com

السيد محمود عبد الكريم محمود
رئيس إدارة مركزية
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
طريق صلاح سالم
ص.ب.: 2086
مدينة نصر، القاهرة
هاتف: 202-24021710
فاكس: 202-24024099
خليوي: 0166186222
بريد إلكتروني: pres_capmas@capmas.gov.eg

المملكة العربية السعودية

السيد عبد الله بن سعد البركة
أخصائي إحصاء
إدارة الإحصاءات السكانية والحيوية
مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات
ص. ب.: 3735
الرمز البريدي 11481، الرياض
هاتف: 00966-4014138
خليوي: 966-505468519
فاكس: 00966-4059493
بريد إلكتروني: aalbaraka@cds.gov.sa

المملكة العربية السعودية (تابع)

السيد أحمد بن سحيم السحيم
باحث إحصاء
إدارة الإحصاءات السكانية والحيوية
مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

القنطاري، شارع الجيش
بناية التجارة والمال، بيروت
هاتف: 9611-373160
فاكس: 9611-373161
بريد إلكتروني: lara_badre@yahoo.com

جمهورية مصر العربية

السيدة مديحة عبد الحليم صالح
كبير أخصائيين، الإشراف على إدارة إحصاءات العمل
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
طريق صلاح سالم، ص. ب.: 2086
مدينة نصر، القاهرة
هاتف: 202-24023031
فاكس: 202-24024099
خليوي: 20106809325
بريد إلكتروني: madiha_s2005@yahoo.com
Pres_capmas@capmas.gov.eg

السيدة سوزان عبد الرحمن أحمد
مدير إدارة البحوث
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
طريق صلاح سالم
ص.ب.: 2086
مدينة نصر، القاهرة
هاتف: 202-24021710
فاكس: 202-24024099
خليوي: 01215888038
بريد إلكتروني: pres_capmas@capmas.gov.eg

السيد عبد الله عبد الرزاق عبد العزيز محمد
كبير أخصائيين، بدرجة مدير عام، المنسق القومي للهجرة
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
طريق صلاح سالم
ص. ب.: 2086، مدينة نصر، القاهرة
هاتف: 202-24023031
فاكس: 202-24024099
خليوي: 0124120582
بريد إلكتروني: madiha_s2005@yahoo.com
pres_capmas@capmas.gov.eg

السيدة إيمان حسنين عبد المنعم
رئيس قسم الهجرة
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
طريق صلاح سالم
ص. ب.: 2086

موظف بالاحصاء
الجهاز المركزي للإحصاء
شارع الحرية
ص. ب.: 13434، صنعاء
هاتف: 967-1-250108
فاكس: 967-1-250664
خليوي: 967-777489592
بريد إلكتروني: csol@y.net.ye
و sfouads@hotmail.com

السيد جمال عبد المولى انعم
نائب المدير العام، المنسق العام
مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني
وزارة الداخلية
ص. ب.: 2166، صنعاء
هاتف: 00967-777122151
فاكس: 967-1-218175
خليوي: 967-1-777122151
بريد إلكتروني: gamcivlreg@yahoo.com

ص. ب.: 3738
الرمز البريدي 11481، الرياض
هاتف: 966-4014138
فاكس: 966-4123850
خليوي: 00966504193136
بريد إلكتروني: ahalsaheem@cds.gov.sa
و asas-24@hotmail.com

السيد إبراهيم علي بن عيد
مدير عام الوثائق والسجلات
الأحوال المدنية، وزارة الداخلية
ص. ب.: 87231
الرمز البريدي 11642، الرياض
هاتف: 966-12298671
فاكس: 966-2298318
خليوي: 966-505218312
بريد إلكتروني: elgari@mail.com
الجمهورية اليمنية

السيد فؤاد حسين الحيمي

باء- الدول غير الأعضاء في الإسكوا

هاتف: 212537773609 (مقسم 251)
فاكس: 212537771732
بريد إلكتروني: bbouziani@statistic.gov.ma
boucura_bouziani@yahoo.fr

الجمهورية التونسية

السيد الحبيب الفراتي
مدير الإحصاءات الديمغرافية
المعهد الوطني للإحصاء
7 نهج الشام، تونس 1002
هاتف: 216-71-846248
فاكس: 216-71-892559
بريد إلكتروني: habibfourati.ins@m.d.ci.gov.tn

الجزائر

السيد عمر بن بيلا
الجهاز المركزي للإحصاء
ص. ب.: 202 فرحات بوسعد
16000 الجزائر
هاتف: 213-21639898
خليوي: 213-52298292
فاكس: 213-21637955
بريد إلكتروني: benbella@ons.dz

المغرب

السيد عبد الصمد العفاس
عميد شرطة
مديرية الاستعلامات العامة
الإدارة العامة للأمن الوطني
ص. ب.: 10000 الرباط
هاتف: 212661441901
فاكس: 212537731183
بريد إلكتروني: abdessamadelaffas@gmail.com
السيدة بشرى بوزياني
المنذوبية السامية للتخطيط، مديرية الإحصاء
رئيس مصلحة المؤشرات الاجتماعية
ص. ب.: 10000، الرباط

جيم- الخبراء

Ms. Elizabeth Ann Singleton
Senior Research Fellow, Head of the Centre for
the Study of Poverty and Social Justice School for
Policy Studies
University of Bristol, 8 Priory Road
BRISTOL BS8 1TZ, United Kingdom
Tel.: +44 (0) 1173310926
Fax: +44 (0) 1179546756
E-mail: ann.singleton@bristol.ac.uk

السيد محمد عبد العال صالح
مستشار، مركز ابحاث ومعلومات سوق العمل
هيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية الوطنية
ص. ب.: 90505، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 9714-6052641
خليوي: 97150-4209226
فاكس: 9714-6052626
بريد إلكتروني: msalih53@yahoo.com
msalih@tanmia.org.ae

Mr. Jeronimo Cortina
Assistant Professor
Department of Political Science
447 Philip G. Hoffman Hall
Houston, TX 77204-3011, USA
Tel.: (713) 743-3894
Fax: (713) 743-3927
E-mail: jcortina@central.uh.edu

دال- الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

United Nations High Commissioner for Refugees
(UNHCR)

Khassoum Diallo
Senior Statistician
Field Information and Coordination Support
Section
Division of Operational Services, UNHCR
94 Rue Montbrillant, Geneva 1202
P.O. Box 2505, Geneva, Switzerland
Tel.: +41-22-739 8302
Mobile: +41-764116913
Fax: +41-22-739-7328
E-mail: diallokh@unhcr.org

(UN Population Division)

Mr. Bela Hovy
Chief of Migration Section
UN Population Division
New York, NY 10017 USA
Tel.: 212 963 3179
Fax: 212-9632147
E-mail: hovy@un.org

International Organization for Migration (IOM)

Mr. Jobst Koehler
Research Officer
Migration Policy and Research Department
Headquarters, Geneva
Tel.: 41-22-717 92 60
Fax: +41-22-798 61 50
E-mail: jkoehler@iom.int

هاء- المنظمات الأخرى

مستشار ومديرة إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات
7 ميدان المساحة، الدقي
ص. ب.: 814، القاهرة
جمهورية مصر العربية
هاتف: 202-33362719/31/21
خليوي: 202-0123417022
فاكس: 202-37484902
بريد إلكتروني: iman@alolabor.org

السيدة ماجدة امام حسنين
خبير، منظمة العمل العربية
طريق صلاح سالم
مدينة نصر، القاهرة
هاتف: 202-25889728
خليوي: 202-0123842368
فاكس: 202-22621151
بريد إلكتروني: magda.emam@gmail.com
magda_7@maktoob.com

السيد أحمد شوقي فهمي عبد العزيز حماد
رئيس وحدة الحاسب الآلي
7 ميدان المساحة، الدقي
ص. ب.: 4/8 الدقي
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: 202-02-33362719/731/72
خليوي: 202-012-0560888
بريد إلكتروني: ashawky@alabor.org

MEDSTAT II

Mr. Giambattista Cantisani
Key Expert Migration
Via di Traseue, 6
00199 Rome, Italy
Tel.: 39-06-86207369
Fax: 39-06-233290658
Mobile: 39-333-8501643
E-mail: gcantisani@fastwebnet.it

Mr. Michel Poulain
Expert, UCL, MEDSTAT
6, Bd. Devreux
6000 Charlerd, Belgium
E-mail: el.poulain@ucLouvain.be

MEDSTAT II (continued)

جامعة الدول العربية

السيد كريم محمد عبد الحي
إحصائي، إدارة الإحصاء
ميدان التحرير، القاهرة
هاتف: 202-23580117
خليوي: 202-0100845940
فاكس: 202-25761017
بريد إلكتروني: kareem.mohamed@las.int
arabstat.dept@las.int

السيد عادل بشرى مصطفى
إحصائي، إدارة الإحصاء وقواعد البيانات
33 ش 14 المعادي
الرمز البريدي 11431، القاهرة
هاتف: 002023580088
خليوي: 0020122752681
فاكس: 0020225761017
بريد إلكتروني: Adala77@link.net
و arabstat.dept@las.int

الجمعية المصرية لدراسات الهجرة

السيد أيمن زهري
خبير إحصاءات الهجرة
ص. ب.: 30، الملك الصالح،
الرمز البريدي 11559، القاهرة
هاتف: 0201-2797171
بريد إلكتروني: azohry@zohry.com

منظمة العمل العربية

السيد ابراهيم حسين جياب
مستشار، رئيس وحدة احصاءات العمل
الدقي 7، ميدان المساحة
ص. ب.: 814، القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: 202-33362716/19/31
خليوي: 202-0101673403
بريد إلكتروني: ibrahim@alolabor.org
igyab@alolabor.org

السيدة إيمان احمد عبد المقصود

Mr. Samir Farid
Independent Expert, MEDSTAT
10 Broces Ilose, Swiss Cottage
London NW3LLD
United Kingdom
Tel. +44 207586 7180
Mobile: + 4479 5641 0865
Fax: +44 207813 0696
E-mail: samirfarid@hotmail.com

Mr. Youssef Courbage
INED, MEDSTAT
133, Boulevard Davout, 75980 PARIS CEDEX
20, France
Tel.: +33 1 5606 2147
Fax: +33 1 5606 2193
E-mail: courbage@ined.fr

واو- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيد زينة سنو
مساعد احصائي
شعبة الإحصاء الإسكوا
ص. ب.: 11-8575، بيت الأمم المتحدة
رياض الصلح، بيروت
هاتف: 961-1-978357
فاكس: 961-1-981510
بريد إلكتروني: sinnoz@un.org

امال نقولا نقولا
مساعدة إدارية
شعبة الإحصاء الإسكوا
ص. ب.: 11-8575، بيت الأمم المتحدة
رياض الصلح، بيروت
هاتف: 961-1-978352
فاكس: 961-1-981510
بريد إلكتروني: nicola@un.org

السيد فريدريك نيتو
رئيس شعبة التنمية الاجتماعية
ص. ب.: 11-8575، بيت الأمم المتحدة
رياض الصلح، بيروت
هاتف: 961-1-978417
فاكس: 961-1-981510
بريد إلكتروني: neto2@un.org

السيدة فتحية عبد الفاضل
إحصائي أقدم
شعبة الإحصاء بالإسكوا
ص. ب.: 11-8575، بيت الأمم المتحدة
رياض الصلح، بيروت
هاتف: 961-1-978359
فاكس: 961-1-981510
بريد إلكتروني: abdelfadil@un.org

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

- مواصفات الهجرة الدولية في الدول العربية والسياسات ذات العلاقة: الإسكوا/السيد فرديريكو نيتو، الإسكوا
- الهجرة والتنمية في الأمم المتحدة: السيد بيلا هوفي، شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة
- إحصاءات الهجرة: السياسات والتنمية- السيدة آن سنكلتون، مستشار
- الهجرة والتنمية في دول الخليج - السيد محمد عبد العال صالح، خبير
- هجرة الشباب والتنمية: الفرص والتحديات- الدكتورة مجدة الإمام، منظمة العمل العربية
- أوراق وطنية: الأردن، الإمارات، البحرين، سوريا
- توصيات الأمم المتحدة حول إحصاءات الهجرة والتعدادات السكانية؛ المفاهيم والتعريفات الأساسية - السيد بيلا هوفي، شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة
- نحو تنفيذ التوصيات المتعلقة بالهجرة الدولية على الصعيد الاقليمي: تجربة الميديات Mr. Giambattista Cantisani
- إعداد بيانات موحدة وقابلة للمقارنة حول الهجرة الدولية. ما هي التحديات وماذا يمكن فعله؟ - السيدة آن سنكلتون، مستشار
- أوراق وطنية: السودان، العراق، سلطنة عمان
- المسح العام للسكان للسنة 2010: نقاط مقترحة في المنطقة العربية- السيد ميشال بولين، ميديات
- استخدام نموذج للهجرة في التعداد السكاني - تجربة الجزائر، (السيد عمر بن بيلا)
- نتائج الاستبيان المعد لورشة العمل، - السيدة فتحية عبد الفاضل (الإسكوا)
- الجوانب المختلفة لقياس هجرة العمالة - السيد ايمن زهري، ميديات
- نموذج ميديات حول الهجرة لمسوحات الأسر - السيد سمير فريد، ميديات
- أوراق وطنية: مصر، لبنان، فلسطين، واليمن
- التسجيل عند عبور الحدود، Mr. Giambattista Cantisani (ميديات)
- استخدام بيانات عبور الحدود في لبنان - لارا بدر (ميديات)
- استخدام بيانات سجل الإقامة في المغرب، السيدة بشرى بوزياتي (ميديات)
- وضعية إحصاءات الهجرة الدولية في بلدان الإسكوا - السيدة فتحية عبد الفاضل، الإسكوا
- الحاجة إلى بيانات لسياسات الهجرة في الخليج- السيد محمد العال صالح، خبير
- استخدام المسوحات الأسرية لدراسة ديناميكية الهجرة الدولية في المنطقة العربية - السيد سمير فريد (ميديات)
- استخدام المسوحات الأسرية لدراسة الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للهجرة - البروفسور جيرونيمو كورتينا، خبير
- ديموغرافية النزوح القسري: آثار إحصاءات الهجرة- UNHCR

المرفق الثالث

قائمة الجداول المقترحة

Immigrant stock by country of birth, sex and year of arrival

[Source (encircle one): 1 (census); 2 (register); 3 (survey); 4 (other); Date (dd/mm/yy: __/__/__)]

Sex	Country of birth	0-4	5-9	10-14	15-19	20+	N.s.	Total
Male	- Country a							
	- Country b							
	- ...							
	- Not stated							
	Total							
Female	- Country a							
	- Country b							
	- ...							
	- Not stated							
	Total							

Immigrant stock by country of citizenship, sex and year of arrival

[Source (encircle one): 1 (census); 2 (register); 3 (survey); 4 (other); Date (dd/mm/yy: __/__/__)]

Sex	Country of citizenship	0-4	5-9	10-14	15-19	20+	n.s.	Total
Male	- Country a							
	- Country b							
	- ...							
	- Stateless							
	- Not stated							
	Total							
Female	- Country a							
	- Country b							
	- ...							
	- Stateless							
	- Not stated							
	Total							

Immigrant stock by country of birth, sex and skills

[Source (encircle one): 1 (census); 2 (register); 3 (survey); 4 (other); Date (dd/mm/yy: __/__/__)]

Sex	Country of citizenship	Low		Medium		High		Total
Male	- Country a							
	- Country b							
	- ...							
	- Stateless							
	- Not stated							
	Total							
Female	- Country a							
	- Country b							
	- ...							
	- Stateless							
	- Not stated							
	Total							

Immigration of citizens and non-citizens by previous country of residence

[Source (encircle one): 1 (register); 2 (other); Date (dd/mm/yy: __/__/__)]

Immigration of citizens				Immigration of non-citizens			
Country of previous residence	2007	2008	2009	Country of previous residence	2007	2008	2009
- Country a				- Country a			
- Country b				- Country b			
- Country c				- Country c			
- Country d				- Country d			
- Country e				- Stateless			
- Not stated				- Not stated			
Total				Total			

**Immigration (emigration) by type of entry
(Administrative sources – permits/visa)**

Entry category	2005	2006	2007
- Employment			
- Education and training			
- Family			
- Settlement			
- Humanitarian			
- Regularization			
- Not stated			
Total			

Exit category	2005	2006	2007
- Employment			
- Education and training			
- Family			
- Settlement			
- Humanitarian			
- Regularization			
- Not stated			
Total			